

PAPER DETAILS

TITLE: ????? ????? ????? ?? ?????? ?????????? ?????????? ?? ??????? ?????? ?????????????? ?????????? ???

AUTHORS: Editörden,Mohareb Ali Al SMADI

PAGES: 155-180

ORIGINAL PDF URL: <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/153770>

صورة كبار السن في مناهج المرحلة الأساسية في الأردن ومدى توفر الرعاية التربوية لهم

محارب علي الصمادي*

Old people imago in the basic stage curricula and the educational care extended to them

This study aims of recognizing the image of old people through the low-elementary grads curricula in Jordan. the study also tries to discover the level of spreading the regular and irregular education care of the curricula of the first three elementary grades. To achieve the objective of the study , the researcher used the descriptive analytical methodology to describe old people caring process in Jordan. The researcher also use analyzing the content way and the considers the statements related the general and specific goals as a unit for analyzing and counting in the study.

On the basis of the regular education caring the study shows that there is no reference to terms related with old people and their needs in science and math curricula. Arabic and Islamic curricula concentrate on old people, supporting loyalty , respecting parents, visiting patients and others. Moreover , national and civil education also concentrates on respecting old people and their roles in creating personalities.

On the basis of the irregular education caring the study shows that caring for old people in Jordan can be seen in offering qualified houses for old people as Dar Altheyafa in Amman. In addition to this , there are social experts and financial assistance through the national funds for old people who have no income.

Key Words: Jordan, education, the auspices of the elderly.

Anahtar Kelimeler: Ürdün, eğitim, yaşlıların himayesi.

İktibas / Citation: Mohareb Ali AL Smadi / محارب علي الصمادي "صورة كبار السن في مناهج المرحلة الأساسية"، *Usûl*, 10 (2008/2), 155 - 180.

* الدكتور، أستاذ المناهج والتدريس المساعد جامعة البلقاء التطبيقية كلية عمجلون الجامعية
Mohareb_smadi@yahoo.com

بينما التعرف إلى أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية ولا بد من فلات ومساعدة كبار السن على أن تكون هي المسؤولة عن نقل ثقافة علينا مراجعة المناهج المدرسية بها المجتمع فالهدف الأساسي من التعرف على المناهج التي في المناهج والكتب المدرسية في المناهج وتطويرها لمراعاة حاجات

توقع الشعوب وليست منحة من في حالات المرض والعجز فبدلاً من أن ننتظر حتى تظهر أي لها بخطط علاجية، ولعل من مدرسية لتلبية هذه الاحتياجات كبار السن وخاصة الاحتياجات

السن وتلبية احتياجاتهم سيعود ست احتياجات كبار السن وقلت الإعالة وهذا سيؤثر سلباً على

سياسات التقاعد والضمان الاجتماعي والإسكان والرعاية الصحية (عبد الهادي، ١٩٨٦).

فلقد تأخرت الدول العربية قليلا عن بعض الدول في إدراك المشكلات المصاحبة للزيادة المستمرة في أعداد المسنين، وأهمل التخطيط للاستفادة من هذه الفئة في دفع عملية التنمية وذلك نتيجة لسبيين : (حجازي، ١٩٩٨، ص ٢٢) الأول : التحول في نمط التخطيط الاقتصادي لدى العديد من الدول العربية من الدور القائد إلى الرأسمالي، وعدم التزام القطاع بأداء وظيفته الاجتماعية ومسؤولياته اتجاه المسنين.

الثاني : أن المسنين في أسفل القائمة من الأولويات لدى بعض الدول العربية في تخصيص الموارد للفئات السكانية المختلفة نظرا لان العديد من الدول العربية لا تزال في صفوف الدول التي تخطط نحو التقدم، فلم تصل بعد إلى مجتمع الكفاية والوفرة والرفاهية مقارنة بالدول الأكثر تقدما، ولعل عدم قيام المدرسة بدورها اتجاه رعاية كبار السن من خلال إعداد الأفراد لهذه المهمة بسبب من أسباب تدني مستوى رعاية كبار السن والاستفادة منهم في دفع عملية التنمية وهذا ما تحاول هذه الدراسة الكشف عنه.

فلقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن كبار السن الذين يتلقون رعاية أسرية يعانون من مشكلات في التكيف والشخصية أكثر من كبار السن الذين يتلقون رعاية مؤسسية (غرايبة، ٢٠٠٣؛ الصالح، ٢٠٠٢؛ السباسي، ١٩٨٣).

وتعتبر المناهج المدرسية مهمة وضرورية في حياة المجتمعات، فهي مرآة تعكس ظروف المجتمع وثقافته وقيمه وتلبي حاجاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسة والثقافية وغيرها (حميدة، ٢٠٠٠).

إحداث عمليات التغيير داخل أو يتنبأ عن مستقبل مجتمع من ي ومناهجه الدراسية، وسلوك محور عملية التغيير، فمن خلال سم وتوجيههم وتدريبهم وغرس (١٩٩٥)

عليم في مناهجها على الكتاب (حسن، ١٩٩٠). فالأهمية التي تب على مخططي المناهج أن ا في نفوس النشء، وأن يحددوا مساعدة الطلبة على تمثل هذه

كاملة وتشمل الصفوف الأربعة الطفل التفاعلية ونوع الأداءات يجب تدريس القيم التي يسعى المرحلة هي التي تلعب دورا ا يجب مراجعة مناهج المرحلة اب المفاهيم والقيم التي تساعد عل معهم.

مشكلة الدراسة

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من حيث انتهت إليه البحوث والدراسات السابقة، وما أكدته المؤتمر الدولي للمسنين المنعقد في مصر عام ١٩٩٩ وهو أن العديد من الدول العربية لا تتوفر لديها سياسات اجتماعية وتربوية متكاملة ومتطورة في مجال رعاية المسنين، وإن الأمر يقتضي وضع استراتيجيات وخطط وبرامج مدروسة تعتمد على أفراد علميين من كافة التخصصات المعنية بأمر المسنين (عبد الغفار، ٢٠٠٣).

ومن الملاحظ أن معظم هذه الخطط والاستراتيجيات كانت في مجال رعاية كبار السن من خلال وزارة الأوقاف، ووزارة التنمية الاجتماعية في الأردن، بينما تم إهمال الدور الذي يمكن أن تلعبه وزارة التربية والتعليم الأردنية من خلال المناهج الدراسية. ومن الملاحظ أن معظم العلوم الإنسانية تركز على مرحلة الشباب بينما الأفكار الشائعة عن كبار السن ومرحلة الشيخوخة سلبية، ومما يدعم ذلك ما نقرأه في التراث الأدبي ووسائل الإعلام الحديثة المؤثرة على تشكيل أفكار الأسرة والمجتمع وعلى المعتقدات والاتجاهات نحو المسنين (عبد الغفار، ٢٠٠٣).

ولا ريب أن هذا يتطلب ظهور أنواع جديدة من الرعاية لمسنين وهي الرعاية التربوية النظامية وغير النظامية، وهذا يتطلب تحديد السياسات التعليمية والمنهجية، لذا لا بد من تفحص المناهج الحالية لمعرفة مدى اهتمامها بهذه المرحلة ومن هنا يتضح مدى الحاجة إلى الدراسة الحالية.

الأساسية الدنيا في الأردن ؟

الأساسية الدنيا في الأردن.

الدنيا وبالتحديد العلوم و

واللغة العربية تاركة مناهج المرحلة

بوية لكبار السن في المناهج

إلى الكشف عن مدى الاهتمام

المعلمين في مصر، ولتحقيق

ن (١٧) فقرة وزعت على عينة

التدريس بكليات التربية بجامعة

جامعة عين شمس. ولقد أظهرت

أغلب المناهج والمقررات.

التعرف على القيم الاجتماعية

ثانوية في الأردن، وإلى التعرف

النظامية لكبار السن

معرفة دور الأسرة في رعاية داخلية والخارجية مع كبار السن من قبل أفراد أسرهم، إضافة إلى رعاية الأسرة، ومدى رضاهم عن تم اختيار عينة عشوائية من كبار السن يعيشون في محافظتي الزرقاء ومادارات التي يتلقاها أفراد العينة كما أظهرت النتائج إلى وجود مساعدات المتلقاه من الأسرة وأظهرت النتائج أن نصف أفراد عاية البديلة حتى لا يكونوا عبئاً

معرفة مدى التغير في الأدوار طبيعة أدوارهن الاجتماعية في أدوارهن الاجتماعية الممارسة مسنات عن التغير في أدوارهن التي تواجه المسنات و المتمثلة الاجتماعية والنفسية. ولتحقيق سنات مكونة من (٣٥٠) امرأة. ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ت في السن قبل وبعد بلوغهن

على طبيعة توزيع القيم الاجتماعية في مجالاتها المتنوعة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل محتوى كتابي الثقافة الإسلامية للصفوف الأول والثاني الشامل في الأردن، وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى، واعتبر الجملة المفيدة وحدة واحدة لعد القيم وتسجيلها. وأظهرت النتائج أن عدد القيم التي تضمنها كتب عينة الدراسة هي (٦٣) قيمة اجتماعية تكررت (٩٢٨) تكراراً، وكان من بينها البر بالوالدين بتكرار(٤)، واحترام كبار السن بتكرار(٥) تكرارات. وان هناك تفاوتاً في نسبة توزيع القيم الاجتماعية على مجالاتها.

ولقد أجرى كريستوفرو دوكن (Ward,chrstoper,R&Duguin,mary,E,1998) دراسة هدفت إلى إثبات تأثير لرسالة تواصل الأجيال على اتجاهات المتطوعين نحو كبار السن بملاحظة التغير في اتجاهات طلاب كليتي الصحافة والصيدلة المتدربين على المسنين، وكانت أهم النتائج هي وجود تغير موجب كبير في اتجاهات المتطوعين نحو المسنين الذين يعملون معهم، وأن هذا التغير نتج عن التفاعل والخبرة في التعامل مع كبار السن.

ولقد أجرى مبارك (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى تحديد القيم الاجتماعية ومنها احترام كبار السن) اللازمة لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وإلى التعرف على مدى تضمين أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ومحتواها على هذه القيم، والتعرف على أثر تدريس هذه المناهج في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى، وبناء مقياس للقيم الاجتماعية وقد اشتملت عينة الدراسة على تحليل أهداف مناهج التربية الوطنية والمدنية ومحتواها للصفوف الثلاثة: السابع والثامن، والتاسع. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهداف مناهج التربية الوطنية والمدنية الأساسية في الحلقة الثانية لم يتناول القيم الاجتماعية اللازمة لطلبة هذه المرحلة.

سن الستين إلى أن هناك تقلصاً في بعض الأدوار بعد سن الستين، وأظهرت النتائج أن غالبية النساء الكيبرات في السن عبّرْنَ عن الرضا فيما يتعلق بالتغيرات في أدوارهن الاجتماعية.

ولقد قامت الفارس (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى تقصي المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها كبار السن، ولقد تكونت عينة الدراسة من المسنين الموجودين في بلدة حبراص في محافظة اربد، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بدراسة التغيرات التي طرأت على شكل وبناء الأسرة في البلدة، وأثر تحول الأسرة من نمط الأسرة الممتدة إلى نمط الأسرة النواة. ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك أنماط مختلفة من الرعاية التي يمكن أن تقدمها الأسرة لكبار السن من رعاية صحية واقتصادية واجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية أثرت على سلطة كبار السن وعلى الأدوار والمكانة الاجتماعية لكبار السن تأثيراً سلبياً.

منهج الدراسة

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي لوصف قضية الرعاية التربوية للمسنين في الأردن، كما استخدمت هذه الدراسة المنهج التحليلي للمناهج للتعرف على مدى الاهتمام بمرحلة الشيخوخة (كبار السن) في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

أدوات الدراسة

قام الباحث ببناء تصنيف (قائمة تحليل) للمجالات العامة ذات الصلة بصورة كبار السن، لاستخدامها كمعيار في تحليل مناهج المرحلة الأساسية،

الخبرات والمختصين في مجال العميق على بعض الدراسات ي؛ للإفادة من منهجيتها في بناء التحليل عن طريق عرضها على التدريس مكونة من ستة أعضاء، من التناجات العامة والخاصة منهم تصنيفه لهذه التناجات، والمحكمين باستخدام معادلة عدد مرات الاتفاق+عدد مرات نكث والمحكمين الست (٨٩%).

المناهج المدرسية في حل والاقتصادية والثقافية (مرسي، ت المتصلة بكبار السن، وتطوير (٢٠٠٣)

ية (غير النظامية) في المجتمع في

في توعية الطلبة للقيام بدورهم في

٣. زيادة الاهتمام بكبار السن في المناهج والكتب المدرسية المقدمة للطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا.
٤. تقديم توجيهات لمطوري المناهج المدرسية بجعل المناهج قادرة على تلبية حاجات كبار السن.

مصطلحات الدراسة

- فيما يلي التعريفات الإجرائية للمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة.
١. كبار السن: هم الأفراد من الجنسين الذين بلغت أعمارهم ٦٠ سنة فأكثر.
 ٢. التربية النظامية: هي الخدمات التي تقدمها المؤسسات التربوية التعليمية في المجتمع كالمدارس وكليات المجتمع والجامعات.
 ٣. التربية غير النظامية: هي الخدمات التي تقدمها المؤسسات الثقافية في المجتمع لكبار السن مثل الأسرة والمسجد ووسائل الإعلام.
 ٤. المناهج المدرسية : هي وثيقة المنهاج المعروفة باسم النتائج العامة والخاصة للمرحلة الأساسية في المواد العلوم و الرياضيات والتربية والاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية.
 ٥. المرحلة الأساسية الدنيا: هي المرحلة التي تشمل الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي في الأردن.
 ٦. المناهج المدرسية: هي كل الخبرات والمعارف التي تنوي وزارة التربية والتعليم في الأردن إكسابها للطلبة والممثلة بوثيقة المنهاج المسماة بالنتائج العامة والخاصة.

خطوات الدراسة

تتبع الدراسة الخطوات التالية

للقوف على الرعاية التربوية

توفر الرعاية التربوية بشقيها
أردني وذلك كما يلي :

من المجتمع والأسرة ووسائل
الأول من أسئلة الدراسة، وذلك

ك بالعادات والتقاليد لذا يوضع
بدخول رب الأسرة إلى مرحلة
لى رعاية متزايدة عاما بعد آخر
مع كله، ومما زاد من خطورة

الموقف طغيان القيم المادية على القيم العشائرية والدينية، الأمر الذي أحدث التغيرات في الظروف الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى تطور بعض المناطق الريفية إلى مناطق ومدن حضرية وكان لذلك تأثيراً على الأسرة بشكل عام وعلى كبار السن بشكل خاص ومن هذه التغيرات ما يلي: (الخالدي، ٢٠٠٣؛ الصالح، ٢٠٠٢؛ عمر، ٢٠٠٠؛ العكروش، ١٩٩٩؛ شريم، ١٩٩٨؛ محافظة، ١٩٩٣)

١. تغير نظام الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية.
٢. جهل أفراد الأسرة بحاجات كبار السن وكيفية تليتها.
٣. عدم الاهتمام بالصحة النفسية لكبار السن واقتصار اهتمام المجتمع على الرعاية الصحية والاجتماعية لكبار السن.
٤. عدم وجود دور ومراكز ثقافية اجتماعية بعدد كافٍ لملء وقت الفراغ لدى كبار السن وخاصة في المحافظات مما يشعرهم بالوحدة والملل والاكتئاب.
٥. خروج المرأة للعمل وتضاعف أعبائها مما يعوق قدرتها على رعاية كبار السن في الأسرة خصوصاً أن غالبية الأسر تعتمد على المرأة في رعاية كبار السن.
٦. اتجاه الأفراد للاستقلال والتحرر من سلطة الآباء خاصة بعد ظهور نظام الضمان الاجتماعي الذي ضمن للآباء حياة مادية مستقرة حين وصولهم لسن الستين.
٧. الظروف الاقتصادية الصعبة للأسر وارتفاع أسعار وأجور المساكن مما أدى إلى لجوء الأسر للسكن في مساكن صغيرة المساحة الأمر الذي أدى إلى عدم قدرة الأسر النووية على استيعاب أفرادها المسنين.
٨. تزايد الفجوة بين ثقافة الأجيال (الأجداد والأبناء والأحفاد) بسبب طغيان القيم المادية على القيم الاجتماعية والدينية.
٩. اعتماد العديد من كبار السن على العمل بالزراعة في كسب العيش، الأمر الذي لم يشملهم في مظلة الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي.

تتفط باحترامه وتقديره للمكانة
يتهم في رعاية الأحفاد وجمع
ندمة لهم ضمن نطاق المجتمع
أفراد المجتمع بكيفية رعاية
لسن الذين يتلقون رعاية أسرية
كث من نسبة كبار السن الذين
ن أكثر من نصف كبار السن في
لبديلة حتى لا يكونوا عبئاً على

ردن توفير دور الرعاية المجهزة
مان بالإضافة إلى الأخصائيين
صندوق المعونة الوطنية لكبار
هم يعوزهم العديد من البرامج

ن فئات المجتمع التي بحاجة إلى

ر السن في كافة المحافظات.

ب- دور الأسرة في رعاية كبار السن

تعد الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع حيث تمتد الأسرة أفرادها بمعظم احتياجاتهم وتعمل على إشباعها، ومن بين الأفراد الذين يحتاجون إلى رعاية الأسرية الرعاية الكاملة وتحقيق كافة الاحتياجات الأساسية من مسكن ومأكل ومشرب ورعاية صحية وتأمين الاستقرار الاجتماعية هم كبار السن، فهم بحاجة إلى رعاية أكبر من السابق ومع التغير الاجتماعي المرتبط بالتصنيع والتحول السريع الذي طرأ على الثقافة الإنسانية والذي أحدث تحولاً في وظائف الأسرة بعد أن كانت تتكون من الأب والأم وأبناءهما وأزواجهم وأحفادهم وهو ما يعرف بالأسرة الممتدة والتي ما زال بعض الآثار بوجودها في المناطق الريفية في الأردن، فإن هذه الأسر تحولت في تركيبها إلى الأسر النواة التي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء، فأصبحت المساكن اصغر حجماً، ولم تتغير الأسر في بنائها فحسب بل تغيرت في وظائفها إذ أصبحت المرأة فيها عاملة مما زاد من أعبائها مما يعوق ويقلل من الرعاية الأسرية المقدمة لكبار السن المتممون لهذه الأسر (الصالح، ٢٠٠٢).

وعلى الرغم من رابطة الدم بين الآباء والأبناء والأحفاد، فلا يكفي ذلك لكي يكون حافزاً للرعاية المقدمة لكبار السن، وإنما يحتاج الأمر إلى التدريب على كيفية الرعاية الصالحة بعد إحراز تفهم وبصيرة بطبيعة كبار السن والوقوف على خصائصهم العارضة وسماتهم الثابتة (عبدا لغفار، ٢٠٠٣).

ولقد أشارت بعد الدراسات إلى أن كبار السن الذين يتلقون رعاية أسرية يعانون من مشكلات في التكيف و الشخصية أكثر من كبار السن الذين يتلقون رعاية مؤسسات خاصة لرعاية المسنين (السباسي، ١٩٨٣) كما أشارت نتائج

السن يفضلون الذهاب إلى
٢٠٠٢؛ صادق وأبو حطب،

فقد أكدت نتائج الأبحاث بعض
الأسرة فهم يقدمون للأطفال
أساسية، وأسلوب الحياة، وطرق
لغفار، ٢٠٠٣؛ الصالح، ٢٠٠٢).

رعاية الأسرية للمسنين نجد أن
لغفار، ٢٠٠٣؛ الصالح، ٢٠٠٢؛

السن.
لإسهامات كبار السن في تقديم
الدية للأطفال .
وقوية داخل الأسرة وخارجها.
بارات، واستقبال الضيوف.

المجتمع، وعلى النشء بشكل
وذلك لأنها تعتمد على أكثر
تجاهات لدى المتلقي كحاسة

الذي يوجه لمرحلة الشباب

برنامج العلم نور وبرنامج على
صة بيوم الأم العالمي وعرض
"يا ست الحبايب، للفنانة فايزه
" واحشني يابه للفنان مصطفى
لتركيز على مرحلة كبار السن

ج المدرسية الرسمية للمباحث
عربية و التربية الوطنية والمدنية
الثلاث الأولى: الأول والثاني
على السؤال الثاني من أسئلة

لشيخوخة المقام في فينا بالنمسا
لسن واحتياجاتهم والإعداد لها،
المنعقد في الفترة من ١٨-٢٠
سأنها تطوير المناهج والمقررات
رلة تنقيتها من المفاهيم الخاطئة
الاجتماعية الأصيلة التي تحث

البصر والسمع فكلما استخدمت وسائل الإعلام أكثر من حاسة في نشر
معلوماتها كانت أكثر تأثيراً على المتلقي.

وبما أن إمارة شرق الأردن تأسست عام ١٩٢١ م أي قبل ٨٨ عاماً لذا لقد
شهد كبار السن نهضة هذا البلد بل هم من قاموا ببنائه وتشيد صروحه وتحقيق
النهضة والازدهار له، ولقد عملت مؤسسات الإعلام - الصحف المحلية
ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون - بالتركيز على إظهار دور كبار السن في تحقيق هذه
النهضة، كما عملت على إشاعة روح الوفاء للمسنين والعمل على تكريمهم
والحث على رعايتهم ومساعدتهم. كما عملت على إبراز أهم المشكلات التي
تواجههم وتقديم برامج تساعد على التكيف الصحي والاجتماعي مثل برنامج
طبيبك و برنامج أهل العزم.

أن لوسائل الإعلام سواء أكانت المقروءة أم المسموعة والمرئية تأثيراً كبيراً
على الرأي العام لذا يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في توعية و تثقيف أفراد المجتمع
بحاجات ومشكلات كبار السن وتدريبهم على إشباع هذه الحاجات، كما أنها
تستطيع تعبئة الرأي العام للضغط على المسؤولين باتخاذ خطوات عملية لدمج
كبار السن تحت مظلة التأمين الصحي الشامل، وزيادة دور الرعاية لكبار السن
تحت إشراف طبي واجتماعي وتربوي ونفسي.

كما لعبت وسائل الإعلام دوراً أساسياً عجزت عنه المؤسسات الأخرى في
المجتمع المدني وهو تقديم التوجيه النفسي للأفراد قبل دخولهم لمرحلة كبار
السن بيان الآثار النفسية والاجتماعية والصحية التي قد يمر بها المسنون
وإعدادهم نفسياً لمواجهة ودخول هذه المرحلة، إلا أن هذا الدور لا يمارس

على البر و الإحسان بالوالدين والأجداد داخل مناهج التعليم وبرامج الإعلام والتثقيف(عبد الباقي و مخلوف،١٩٩٩).

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء من الدراسة نتائج تحليل مناهج المرحلة الأساسية لمدى مراعاتها للمفاهيم المتعلقة بسمات كبار السن واحتياجاتهم والقيم الدينية والاجتماعية التي تدعو إلى البر والإحسان بالوالدين.

أولاً : مناهج الرياضيات والعلوم للمرحلة الأساسية الدنيا

لم يتم الإشارة إطلاقاً لأية مفاهيم ذات صلة بمرحلة كبار السن وحاجاتهم. ولعل السبب في عدم تعرض مناهج الرياضيات والعلوم لقضايا رعاية كبار السن الاعتقاد الخاطئ أن هذه المواد تعرض قضايا علمية بحثه فقط في حين انه يمكن توظيف الأمثلة التي تعرض في الرياضيات على سبيل المثال في درس النسبة المئوية للصف الثالث الأساسي كما يلي: إذا علمت أن نسبة الشباب والأطفال في الأردن هي ٦٠% وان عدد سكان الأردن ٥.٥ مليون نسمة فما عدد كبار السن في الأردن

ثانياً : مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا

تم تحليل مناهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن والمتمثلة في وثيقة المنهاج: الإطار العام و التتجات العامة والخاصة لمرحلة التعليم الأساسي والصادر عن إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة

أولى من المرحلة الأساسية

رقم الصفحة	التكرار	النسبة التركيز
١٥	١	%٠.٠١٣
١٥	٤	%٠.٠٠٥
١٥	١	%٠.٠١٣
١٦	١	%٠.٠١٣
١٨	١	%٠.٠١٣
١٩	١	%٠.٠١٣
٢٩/٢٢	٢	%٠.٠٠٣
٢٩/٢٢	٢	%٠.٠٠٣
٢٣	١	%٠.٠١٥
٢٤/٢٨ ٣١/٢٦/ ٣٢/	٥	%٠.٠٠٧
٢٨	١	%٠.٠١٤
٢٩	١	%٠.٠١٤
٢٩	١	%٠.٠١٤

العربية ركزت على احترام كبار
الأبناء على الاهتمام بكبار السن

٣٢	١	%٠.٠١٤
----	---	--------

الإسلامية ركزت على احترام
تقدير تضحيات الوالدين، الأمر
عائيتهم، كما عمل على تحسين
ز قليل جداً إذا ما قورن ببقية
للمرحلة الأساسية الدنيا إلي

مرحلة الأساسية الدنيا

صفوف الثلاثة الأولى للمرحلة
الإطار العام و النتاجات العامة
إدارة المناهج والكتب المدرسية
ج التحليل كما هو موضح في

ثمة الأولى من المرحلة الأساسية

رقم الصفحة	التكرار	نسبة التركيز
١٦	١	٠.٠١٢
١٦	١	٠.٠١٢
١٩	٢	٠.٠٢٣
٢٢	١	٠.٠١٨

175 صورة كبار السن في مناهج المرحلة الأساسية في الأردن ومدى توفر الرعاية التربوية لهم

ورعايتهم، كما عمل على تحسين اتجاهات الأبناء نحو والدية، إلا أن هذا التركيز قليل جداً إذا ما قورن ببقية الأهداف التي تسعى مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا إلي تحقيقها.

ثالثاً: تحليل مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا

تم تحليل مناهج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأساسية في الأردن والمتمثلة في وثيقة المنهاج: الإطار العام و النتاجات العامة والخاصة لمرحلة التعليم الأساسي والصادر عن إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم الأردني وكانت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول رقم (٢):

الجدول رقم (٢)

تحليل مناهج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية

الصف	صورة كبار السن وأوجه الرعاية المقدمة لهم	رقم الصفحة	التكرار	النسبة التركيز
الصف الأول الأساسي	يعدد بعض صور طاعة الوالدين	٢٠	٣	%٠.٠٤٥
	البر بالوالدين	٢٠	١	%٠.٠١٥
	صحة الوالدين	٢٠	١	%٠.٠١٥
الصف الثاني الأساسي	عيادة المرضى من كبار السن	٢٣	١	%٠.٠١٤
	البدء بإلقاء التحية على الكبار	٢٦/٢٢	٢	%٠.٠٣
	احترام الوالدين	٢٦	١	%٠.٠١٤
	البر بالوالدين	٢٦	١	%٠.٠١٤
الصف الثالث الأساسي	إكرام كبار السن وغيرهم من الضيوف	٢٨	١	%٠.٠١٤
	يقدر تضحيات كبار السن مثل ال ياسر وغيرهم من الصحابة	٣٠	١	%٠.٠١٤
	زيارة المريض	٣٢/٣١	٢	%٠.٠٣

٠٠١٨	١	٢٢	يقدر دور الوالدين في تربية الأبناء	الثاني الأساسي
٠٠٣٦	٢	٢٢	يحترم آراء الوالدين	
٠٠١٨	١	٢٢	يعي فضل احترام الوالدين وطاعتهما	
٠٠١٨	١	٢٣	يدرك دور الآباء في الأسرة والمجتمع المحلي في تكوين شخصيته	
			لم يتم الإشارة لكبار السن	الصف الثالث الأساسي

نلاحظ من الجدول السابق أن مناهج التربية الوطنية والمدنية ركزت على احترام كبار السن ودورهم في بناء شخصيته، الأمر الذي يحفز الأبناء على الاهتمام بكبار السن ورعايتهم، كما عمل على تحسين اتجاهات الأبناء نحو والديه إلا أن هذا التركيز قليل جداً إذا ما قورن ببقية الأهداف التي تسعى مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية الدنيا إلى تحقيقها

التوصيات

- ✱ ضرورة تضمين المناهج المدرسية بعض القيم الدينية والاجتماعية الأصيلة التي تحث على البر والإحسان بالوالدين، وبيان فضل كبار السن على أبناء الأجيال التالية.
- ✱ مراعاة تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو كبار السن من خلال الخبرات المدرسية.
- ✱ تضمين المناهج المدرسية بمهارات رعاية كبار السن.
- ✱ ضرورة تدريب أعضاء الأسرة أبناء وأحفاد على كيفية رعاية كبار السن داخل الأسرة.

تدعم دور الأسرة في رعاية
على صحة كبار السن ويقلل من

ضايًا كبار السن ومشكلاتهم

على المساهمة وتنمية المجتمع.

وسائلها المختلفة قيمة التواصل
لاستفادة من خبرات كبار السن.

للفص الثالث الإعدادي في سلطنة
، عمان، الأردن.

ة للندوة العلمية " المسنون في مصر

صفيين الأول الثانوي الأدبي والأول
الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

لواقع والمأمول). دار زهراء الشرق،

مالية المسنين في الأردن، دراسة حالة
أردنية، عمان: الأردن.

كليات التكيف والشخصية عند كبار
معة الأردنية، عمان: الأردن.

شريم، محمد. (١٩٩٨). الشيخوخة تعريفها وأمراضها. مؤسسة بلسم للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

صديق، آمال، أبو الحطب، فواز. (١٩٩٥). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. ط٢، دار الانجلو المصرية، القاهرة: مصر.

الصالح، هيفاء. (٢٠٠٢). الأسرة ودورها في معالجة مشاكل المسنين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان. الأردن.

عبد الباقي، مصطفى ومخلوق، سميحة (١٩٩٩). تطور مقترح لبرنامج تعليم الكبار والمتقاعدين في مصر. المؤتمر الدولي للمسنين بمناسبة إعلان الأمم المتحدة العام ١٩٩٩ عاما دوليا للمسنين.

عبد الغفار، أحلام. (٢٠٠٣). فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها. عالم الكتب، القاهرة: مصر. عبد اللطيف، رشاد. (١٩٩٨). مداخل حديثة في رعاية المسنين. رؤية مستقبلية الندوة العلمية " المسنين في مصر، الواقع والتحليل ".

عبد الهادي، شاهيناز. (١٩٨٦). مشكلات المسنين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

العكروش، لبنى. (١٩٩٩). مشكلات كبار السن في المجتمع الأردني. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

عمر، نسرين. (٢٠٠٠). التغير الاجتماعي وأثره على واقع المسنين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

غرايبة، إبراهيم. (٢٠٠٣). التكيف النفسي والاجتماعي لدى كبار السن في الأردن، دراسة حالة محافظة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الفارس، نسرين. (٢٠٠٠). التغير الاجتماعي وأثره على الواقع المسنين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

قطامي، نايفه، (٢٠٠٥). تعليم التفكير للأطفال. (ط٢). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. الكسواني، عبيد. (١٩٩٠). القيم المتضمنة في كتب العلوم المنزلية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

كبيرات السن في مدينة عمان. رسالة

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

المحلية العربية للتربية، المجلد

رعاية الأردنية. أطروحة دكتوراه غير

عالم الكتب، القاهرة: مصر.

في كتابي الثقافة الإسلامية للصغار

منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،

العامة والخاصة لمبحث الرياضيات

عمان: الأردن.

مادة والخاصة لمبحث العلوم للمرحلة

عامة والخاصة لمبحث اللغة العربية

عمان: الأردن.

العامة والخاصة لمبحث التربية

المدرسية، عمان: الأردن

مادة والخاصة لمبحث التربية الوطنية

مدرسية، عمان: الأردن.

UN (1995), World Population on

Ward Christopher R. Duquin,

intergenerational Massage of

Elderly, ad Caring for the elderly